

والنوع الثاني : بالضممة بين الحرفين ؛ منه : تَفْعُل ، وتَفَاعُل ، ومثله كثير في الأكدية ، نحو : kutaššudu وفي الحبشية نحو : talabbesō ، أى : تَلْبَس ، و : tanāgerō أى : تكألم . والـ (e) توافقها هنا الضمة في اللغة العربية .

والنوع الثالث : هو تفعيل ، وهو أحد الأوزان المزيد فيها التاء ، وتُخصَّص لَفْعَل ، على أنه ليس له بها علاقة أصلية .

وأسماء الفاعل والمفعول بسيطة في العربية ، ففاعل هي أصلية سامية كـ kāsīdu في الأكدية ، و pō^cēl في العبرية ، و pā^cel في الآرامية . ومَفْعُول أصلها : فَعُول ، زِيدت فيها الميم الكثيرة الاستعمال في هذه الأسماء^(١) . وفَعُول نفسها توجد في العربية في معنى المجهول فاعله ، نحو : « رَسُول » ، أى : المُرْسَل ، وهي اسم المفعول في العبرية ، نحو : kabūr^c أى : مقبور . وينوب عنها في الآرامية : فَعِيل^(٢) ، نحو : kβil^c أى : مقتول ، وذلك من تبادل الضمة والكسرة الممدودتين ، والميم في سائر أسماء الفاعل والمفعول ، سامية الأصل في كل اللغات السامية .

وأما وزن : (فَعَلَّة) وهي اسم المَرَّة ، و (فَعَلَّة) وهي اسم النوع^(٣) ، فلا يوجد نظيرهما في كل اللغات السامية .

ووزن : (فُعَيْل) وهو اسم التصغير ، نادر فيها . وأكثر وجوده في الآرامية ، نحو : laymā^c أى : الغلام .

ووزن : (أَفْعَل) في معنیه ، وهما : التفضيل^(٤) ، واللون أو العيب ، لا يوجد في أية لغة من اللغات السامية ، حتى الحبشية ، فهو مرتجل في العربية جديد ، فأفعل إذا

(١) أى في غير الثلاثي كما هو واضح !

(٢) في الأصل : « فعل » والصواب ما أثبتناه ، بدليل كلمة : « الممدودتين » الآتية بعد .

(٣) يسميه نخاعة العربية : « اسم الهيئة » .

(٤) في الأصل : « التصغير » تحريف .